إصلاحات بن سلمان محكوم عليها بالفشل في ظل قبضته الحديدية



قالت مجلة "لوبوان" الفرنسية إنه يبدو أن العالم قد نسي جريمة اغتيال الصحافي جمال خاشقجي في قنصلية بلاده في إسطنبول؛ وهو ما سمح لمحمد بن سلمان الذي اتهمته وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية بالمسؤولية عن الجريمة، بالعودة إلى تهوره، باعتقاله ما لا يقل عن أربعة أمراء بارزين من العائلة المالكة يوم الجمعة الماضي، وفقا لصحيفتي نيويورك تايمز، و"وول ستريت جورنال".

ونقلت الأسبوعية الفرنسية عن دبلوماسي غربي "عارف لأسرار العائلة الحاكمة في السعودية" قوله إن تهمة "التآمر" الموجهة إلى الأمراء – أحمد بن عبد العزيز ومحمد بن نايف– لا يمكن تصديقها بالمرة.

ونقلت أيضا "لوبوان" عن مصدر آخر مقرب من الأسرة الحاكمة في السعودية قوله: "العملية هي نفسها بالنسبة لمحمد بن سلمان.. يقوم بالاتصال بك بينما أنت في الخارج، ويطلب منك العودة إلى البلاد، لأنك من أفراد الأسرة. لكن في واقع الأمر فإن هدفه هو أن يأتي بك لاسكاتك".

واعتبرت "لوبوان" أن موجة الاعتقالات الأخيرة في قلب الأسرة الحاكمة، تم تفسيرها على أنها رغبة من

ولي العهد محمد بن سلمان للتخلص من آخر الشخصيات التي بإمكانها زعزعة أو عرقلة عملية انتقاله إلى السلطة مكان والده سلمان بن عبدالعزيز، (84 عاما) والذي تحدثت الكثير من الشائعات عن تدهور حالته الصحية. لكن هذا الأخير ظهر عبر فيديو نشرته الوكالة السعودية للأنباء، يوم الأحد الماضي، وهو يستقبل عددا من السفراء السعوديين لتأدية اليمين أمامه.

وأكدت الأسبوعية الفرنسية أن حضور الملك سلمان إلى جانب ابنه محمد يبدو ضروريا في الوقت الراهن، كون ولي العهد المتهور يستمد شرعيته من والده، الذي يمنحه ثقة عمياء لتعزيز سلطته المطلقة.

وقالت "لوبوان" إن القبضة الحديدية التي يظهرها محمد بن سلمان تصد المستثمرين، الذين لا تعجبهم حالة عدم الاستقرار التي تسبب فيها ولي العهد الشاب. وبدون مشاركة هؤلاء المستثمرين

في "رؤية 2030"، فإن كل إصلاحات بن سلمان محكوم عليها بالفشل. وفي هذا الإطار تنقل الأسبوعية الفرنسية عن دبلوماسي غربي قوله إن "الطريقة التعسفية التي يستحوذ بها محمد بن سلمان على السلطة لها تأثير عكسي".